

أوجه للفرج بعد الشدة قد لا تخطر ببالك | د. خالد الجابر

خالد بن حمد الجابر

المكون المهم الذي نتكلم عنه مكونات النفسية للرجاء والامل هو مكون آآ المعنى الموسع للفرج لأن الناس يعتقدون ان الفرج له صورة واحدة وهي زوال المشكلة قطاع الازمة آآ لكن الحقيقة ان هذا فهم خاطئ. وآآ الدليل انه فهم خاطئ. هناك امثلة كثيرة لو جعلنا ان الفرج هو - 00:00:00

المشكلة لكان لهؤلاء ليس لهم فرج مثلا الشخص الذي لديه سرطان مستشري في جسده كله ونحن نعرف يعني من سنة الله كرر المعتادة الكونية القدريه ان مثل هؤلاء لا يشفون - 00:00:30
اذا هؤلاء ليس لهم فرج ليس لهم امل ليس لهم تفاؤل لا آآ مثله الشخص الذي مصاب بشلل رباعي او بشلل نصفي نحن نعرف من سنة الله المتكررة المعتادة ان مثل هؤلاء لا يرجع اليهم لا ترجع اليهم اعصابهم. اذا هل معنى هذا ان هؤلاء لا امل لديهم ولا فرج؟ لا لديهم امل. وآآ - 00:00:44

السبب هو ان الفرج معناه اوسع واشمل وارحب من آآ اعتقاد ان الفرج هو زوال المشكلة ولذلك فان الفرج ليس هو الاشياء السهلة بل حتى للاشياء الصعبة المعقدة التي كما ذكرنا - 00:01:04

بعض امثلتها قبل قليل فان الفرج يكون لها آآ ايضا. وكل الناس بحاجة الى الفرج حتى ولو كانت مصيبيه اشد المصائب واكثرها تعقيدا ازمه مستحکمة مغلقة لا يرى الناس فيها - 00:01:24

اه اه فرجا بمعناهم الظيق الذي هو زوال المشكلة. اذا الحل او اه المعنى الصحيح للفرج هو ان ان الفرج معناه اوسع دعوة ارحب ولذلك نحن آآ في العيادة نعالج بهذا المصطلح نعالج بمصطلح الفرج وهو - 00:01:43

هو اه معنى اسلامي اه جميل. واه المعاني الموسعة للفرج تشمل اه ما يلي. ثمانية معاني للفرج ثمانية معاني للفرج. الاول الفرج بزوال المشكلة. وهذا هو المعنى الذي يتبارى الى ذهن كل الناس ان الفرج هو زوال المشكلة - 00:02:03

الثاني للفرج الفرج بالتخفيض وهي ان المشكلة قد لا تفرج بالكلية لكن يخف آآ وقوعها وتحف وطأتها على الانسان. هذا بالتخفيض الثالث الفرج بالعون والمساعدة والمساندة. يعني ان الله يعيينك على ما انت فيه ويسير لك الحلول بایجاد حل - 00:02:23

خرج للمشكلة. الرابع الفرج بالصبر والتحمل. اه فالله معك يعيينك بمعنى يسهل لك صبر ويسير لك التحمل. المعنى الخامس من معاني الفرج. الفرج السلوان آآ للمشكلة وتجاوزها الاستئثار للمشكلة ويكون الانسان اسير للمشكلة بالي تجاوزها ويسلاح عنها. الفرج بالسلوان. هذا احد المعاني الجميلة والموسعة للفرج - 00:02:43

المعنى السادس للفرج الفرج بالتعويض نعم الفرج بالتعويض يعوضك الله انت فيه بشيء اخر في الدنيا قد لا تتحل هذه ولا تخفف لكن يعوضك الله في شيء اخر. وهذا احد المعاني الجميلة للفرج ايضا. السابع الفرج بالاجر. وهذا امر يختص به - 00:03:13
المسلمين انه مهما صاقت بك المعاني الاخرى للفرج يبقى الفرج بالاجر. وان الله سبحانه وتعالى سينثيتك على مصيبيتك. ولن يجمع لك كريين في الدنيا والآخرة ولن يجمع لك المين في الدنيا والآخرة ولن يجمع لك معانتي ولن يجمع لك المعاناة في - 00:03:33
معاناة في الآخرة. الثامن من معاني الفرج. الفرج بنزول السكينة والرضا هو الذي انزل السكينة تفي قلوب المؤمنين. فالرضا والسكينة قد يكون هو اهم من زوال المشكلة آآ نفسها. اذا الفرج - 00:03:53

يعني ان المشكلة قد تزول او قد تخف او قد يعینك الله عليها او قد ينزل عليك الصبر والسكينة او قد ينزل عليك الرضا فهذه هي المعاني الموسعة للفرج ومنها ان الله سبحانه وتعالى يعطيك الاجر والثواب في الآخرة - 00:04:13

فإذا لم تحصل ما تريده في الدنيا فان فرجك سيكون في الآخرة فرجك آآ سيكون في اخرة. نتكلم عن بعض هذه المعاني سريعاً بس عن بعض هذه المعاني الثمانية. نأخذ اثنين او - 00:04:33

فمنها الفرج بالتخفيض. يعني الشخص المصاب بشلل رباعي. قد لا كونوا الله اعلم من الاليق ان يكون فرجه ودعاؤه ان الله يرد له اعصاب اعصابه لانه في سنة الله معتاداً متكررة ان هذا - 00:04:53

لا يحصل. ولذلك يجب ان يكون تركيزه على ان يكون الفرج ان الله يفرج عليه يخفف مشكلته. فبدل من ان يكون اعانته على جميع الناس يفرج الله له بان تنتهي له حركته بكرسي او بمساعد او بمعين آآ ان الله سبحانه وتعالى - 00:05:13

يمنحه القوة الداخلية بعد ان نزع منه القوة العضلية والعصبية فان الله يعطيه القوة الداخلية القوية التي آآ اه اه تساعد واه تعينه اه على اه وهو في في خضم الازمة يشعر بالراحة والطمأنينة. وهذا هو المعنى - 00:05:33

اه اه وهذا هو احد معاني الفرج ايضاً الاجر حتى المريض الذي مصاب بسرطان قشر في جسده كله يبقى له الفرج في الآخرة وان الله قد ادخل له اجراً عظيماً وهذه الجزئية - 00:05:53

لها حلقة او حلقتين في الكلام عن الاحتساب وانتظار الاجر في الآخرة. وهو معنى آآ ايماني اسلامي مؤثر في النفسية قوي وكبير جداً. لكن الله عز وجل لا يجمع للعبد اذا كان مؤمناً بالم الدنيا مع الم الآخرة - 00:06:13

ومعاناة الدنيا مع معاناة الآخرة ومثل هذا المعاني اذا ذكرنا به المرضى في المستشفيات فانهم يستبشرون كثيراً ويفردون بي هذا هذا المعنى. اذا هذا هو المعنى احد المعاني والمكونات النفسية الفرج وهو المعنى الموسع للفرج. هناك معانٍ اخرى ومكونات اخرى نفسية للفرج منها النفسية - 00:06:33

المتفائلة المنشورة وهذا شرحناه ومنها التفسير الايجابي للحداث وهذا شرحناه لكن نذكر الان مكوناً اخر وهو مكون مهم جداً في في الرجاء والامل والتفاؤل القدرة على التجاوز القدرة على تجاوز الازمة - 00:07:03

من استئثار الاستئثار ان تكون اسيراً لها. ما لا لا تأسيرك الازمة ولا تستأثر انت لها. لأن الاسر هو ان تأسيرك الازمة والاستئثار هو ان تجعل نفسك انت اسير لدى لدى الازمة هذا معنى مهم جداً في في الرجاء - 00:07:23

والتفاؤل هو قدرتك على الانطلاق. قدرتك على ان تتجاوز المشكلة ويعبرون عنهم بانك لا تكون اه لا يكون محور اهتمامك وتفكيرك هو المشكلة ولكن يكون محور اهتمامك وتفكيرك هو حلول هذه المشكلة. كيف تتحل؟ وكيف تجد حلولاً قبل الخروج منها؟ فهو معنى تجاوز الازمة وعدم الاستئثار آآ لها فانت تركز على المستقبل اكثر مما تركز على الماضي - 00:07:43 - 00:08:03